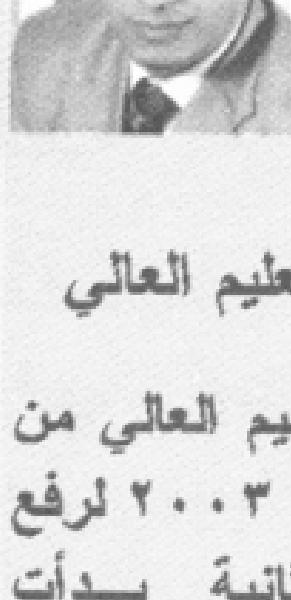


كلمة العدد



بِقَلْمِ

أ.م.د/ طارق الأحمدى

مدير مشروع تطوير نظم وتقنيات المعلومات في التعليم العالي

تم تنفيذ مشروعات تطوير التعليم العالي من خلال مرحلتين، الأولى بدأت عام ٢٠٠٣ لرفع جودة وكفاءة التعليم العالي، والثانية بدأت عام ٢٠٠٨ بهدف استكمال الإنجازات التي تحققت في المرحلة الأولى وتأهيل الكليات للاعتماد والاستمرار في تطوير البنية الأساسية لتقنيات المعلومات والتعليم الفني. ويتم حالياً التجهيز لتنفيذ مرحلة ثلاثة التطوير بهدف استكمال هيكلة منظومة التعليم العالي لتلبى متطلبات التنمية وتقود مجتمع المعرفة والعمل على تحقيق جودة كل مكونات العملية التعليمية والبحثية.

وقد شارك مشروع تطوير نظم وتقنيات المعلومات في التعليم العالي (ICTP) في مشروعات التطوير منذ بدايتها واستطاع أن يحقق إنجازات ملموسة على مستوى تطوير البنية الأساسية لشبكات المعلومات وإدخال تطبيقات لنظم المعلومات الإدارية والتعلم الإلكتروني والمكتبات الرقمية وتطوير الواقع الجامعي على الإنترنت، وكذلك التدريب على استخدام تقنيات المعلومات. وسيقوم المشروع خلال الفترة القادمة بالعمل على زيادة قدرات شبكات المعلومات وتوسيع في الشبكات اللاسلكية وتطوير العديد من الخدمات الإلكترونية والمعرفية.

ولعلمكم تشاركوني الرأي أن مشروعات التطوير قد ساهمت بشكل فعال في إدخال ديناميكية جديدة داخل منظومة التعليم العالي من خلال اشتراك الجامعات في إعداد وإدارة وتنفيذ العديد من المشروعات في مجالات كثيرة تكادف معها لتحقيق أهداف التطوير، ويتجلّى هذا في إدخال مفهوم ومفردات الجودة والتأهيل للاعتماد وتقنيات المعلومات وبناء القدرات.

ورغم التباين في تقييم المجتمع الجامعي لأثر مشروعات التطوير على منظومة التعليم العالي، إلا أنه بالرجوع إلى نسبة ما تم صرفه على التطوير خلال السنوات السابقة سنجد أنه أقل من ٢% من إجمالي التمويل المخصص للتعليم العالي، وهذا يؤكد على أن ما تحقق رغم قلة التمويل المتاح، بعد إنجازات كافية المقاييس، كما أن الحاجة العاجلة والملحة لتحقيق تطوير سريع وفعال يحتاج إلى مضاعفة التمويل الموجه لمشروعات التطوير خلال الفترة القادمة. ونود أن ننوه أن تلك أكثر العقبات التي تواجه مشروعات التطوير هي قلة وعي المجتمع الجامعي بأنشطة وإنجازات تلك المشروعات، الأمر الذي يتطلب منا العمل على تنفيذ خطة توعية متكاملة ومكثفة بين مجتمع المستفيددين، ونرى أن تلك النشرة خطوة محمودة على هذا الطريق.

ويحدونا الأمل أن تكون ثورة ٢٥ يناير فاتحة خير على التعليم بمصر من خلال زيادة قطاعه المجتمع بكافة أطيافه بأن تطوير التعليم ومواكيته للعالمية ورفع قدراته التنافسية هو السبيل الوحيد للنهوض بمصرنا العزيزة.